في دارة الملك عبدالعزيز

نشأة المركز وأهدافه:

تأسس مركز التاريخ الشفوي بدارة الملك عبدالعزيز في مطلع عام ١٤١٦هـ إدارة مستقلة من أقسام الدارة، وتم تزويده بما يحتاج إليه من القوى العاملة والأجهزة التقنية اللازمة للمقابلات والتسجيل والحفظ والتدوين.

حركز التاريخ الشفوي

وقد جاء إنشاء هذا المركز المتخصص نتيجة طبيعية لما تشهده بلادنا من تطور ثقافي واجتماعي بتوجيه ودعم غير محدودين من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني، وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة الذي يتابع بحرص شديد وبحس تاريخي متميز الجهود الرامية إلى خدمة تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية.

ومن أبرز أهداف مركز التاريخ الشفوي ما يأتى :

- رصد الرواية الشفوية ذات العلاقة بتاريخ الملكة العربية السعودية وتراثها الفكري

والثقافي عن طريق مقابلة الرواة والإخباريين وكبار السن والمثقفين





- والشخصيات بهدف تسجيل ما لديهم من معلومات وتوثيقها وفق أحدث الأساليب المتبعة في ذلك.
- رصد الحكايات الشعبية والروايات الشفوية في أنحاء المملكة العربية السعودية وتوثيقها .
 - تنسيق جهود الأفراد والهيئات الوطنية المتعلقة بهذا المشروع.
- توعية المواطنين بأهمية التاريخ الشفوي وتثقيفه ، وأفضل السبل العلمية والتقنية لتسجيله وتوثيقه.
 - مراجعة الروايات وتدقيقها وتمحيصها.
- تطوير معايير تسجيل التاريخ الشفوي وإجراءاته واستخدام أفضل الوسائل التقنية لذلك.
- الإفادة من المعلومات المحفوظة في مركز التاريخ الشفوي في مجال النشر وفق الإجراءات العلمية المعتد بها في هذا المجال.

المشروع الوطني لتوثيق المصادر التاريخية:

في منتصف العام الهجري ١٤١٦هـ بدأت الدارة في تنفيذ مشروعها الوطني لرصد الرواية الشفوية، ومسح المصادر التاريخية

الوطنية في شتى أرجاء المملكة ، ويقصد بالمصادر التاريخية جميع أوعية المعلومات المكتوبة مثل الوثائق والمخطوطات والمواد غير المكتوبة مثل الروايات الشفوية عن تاريخ المملكة ومؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، بالإضافة إلى



حصر المعالم التاريخية وتوثيقها وتصويرها مثل: القلاع، والحصون، ومواقع المعارك الحربية، وأنماط العمران في الماضي.

وقد شكلت الدارة فرقًا ميدانية تجوب مناطق المملكة من منسوبيها والمتعاونين معها، وانطلقت هذه الفرق في أوقات مختلفة،

ومن خلال ذلك تم المسح الأولي الميداني لمناطق المملكة على النحو الآتى :

- منطقة مكة المكرمة .
 - منطقة الرياض .
 - منطقة الوجه .
- منطقة المدينة المنورة .
 - منطقة عسير .
 - المنطقة الشرقية .
 - منطقة تبوك .
 - منطقة حائل .
- منطقة الحدود الشمالية .
 - منطقة الباحـة .
 - منطقة نجران .
 - منطقة جازان .
 - منطقة القصيم .
 - منطقة الجوف.

ولا شك أن محصلة الجهود التي يبذلها المركز في جمع المعلومات وخصوصًا الروايات الشفوية سوف تقدم رافدًا علميًا مهمًا لمصادرنا التاريخية ، وسوف يفيد منها الباحثون بعد تحقيقها ودراستها ؛ لما تمثله من معلومات لا تتوفر في المصادر المكتوبة.

إنجازات مشروع التاريخ الشفوي:

خلال الأربع السنوات الماضية حقق المركز إنجازات كبيرة تمثلت فيما يأتي :



- إجراء عدد كبير من المقابلات الشخصية معظمها يجمع بين الصوت والصورة ؛ إذ بلغت هذه المقابلات أكثر من (٦٠٠) مقابلة.
- الحصول على كمية كبيرة من الوثائق التاريخية المهمة المحفوظة لدى الأفــــراد والأهالي وبعض

الأرشيفات الحكومية.

- الحصول على عدد لا بأس به من الصور للأماكن الأثرية.
- إعداد كتيب " دليل إجراءات العمل بالمركز ":

ويتضمن هذا الدليل إجراءات العمل المقترحة ، والأنظمة المتبعة في مركز التاريخ الشفوي بالدارة لتنظيم جهود العاملين ، وتحديد المسؤوليات والواجبات للمتعاملين مع مشروع التاريخ الشفوي ، وجمع الروايات والحكايات الشعبية الذي



تضطلع الدارة بتنفيذه بوصف عجزءًا من المشروع الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية.

وتكمن الحاجة إلى إيجاد دليل مكتوب وواضح في طبيعة العمل وحجمه في هذا المجال ؛ إذ تحتاج الجهة القائمة بهذا المشروع- وهي دارة الملك عبدالعزيز- إلى استقطاب فريق ضخم من العاملين الميدانيين على نطاق واسع لتغطية المصادر الشفوية في جميع مناطق البلاد، فضلاً عن فريق العمل الداخلي المكلف برسم الخطط وتوجيه الباحثين وحفظ المعلومات وتفريغها ومراجعتها وإعدادها للاستخدام النهائي.

ويهدف الدليل إلى المساعدة في تيسير العمل في هذا الميدان،

مسجلة فسمليسة مسجكمسة تصسير عن دارة لللك عبيساله العسدد الشائي رييع الأخسر ٢٧٧٧هـ المنقة المسليمية والعبش

وإلى توضيح إجراءات العمل ، وحفظ حقوق الأطراف المشتركة في تنفيذ المشروع من باحثين ورواة ، ومن قبلهم حفظ حقوق الجهة الراعية للمشروع.

ويشمل الدليل الأقسام الآتية:

القسم الأول: تعريفات عامة.

ويشمل تعريف الجوانب الآتية:

التاريخ الشفوي، الجهة الراعية للمشروع، فريق العمل، وسائل التاريخ الشفوي، حقوق العاملين، حقوق الرواة، حقوق الدارة.

القسم الثاني: التاريخ الشفوي.

ويشمل التعريف بما يأتى:

مركز التاريخ الشفوى، الأهداف الأساسية للمشروع.

القسم الثالث: الجهة الراعية للمشروع.

ويلقي الضوء على الجوانب الآتية: المهام والواجبات، المسؤوليات والالتزامات، حقوق الجهة الراعية للمشروع.

القسم الرابع: فريق العمل.

ويحدد هذا القسم المتطلبات الآتية: التدريب والتأهيل، الحقوق المالية للعاملين، أعضاء فريق العمل، حقوق المتعاونين مع الدارة من غير منسوبيها، واجبات عضو الفريق ومهامه، مسؤوليات عضو الفريق.

القسم الخامس: قياس الأداء.

ويشمل: تعريف مقاييس الأداء، أهم المقاييس المقترحة، كما يشمل هذا القسم النماذج المقترحة لقياس أداء العمل في المركز، النماذج من رقم (١) إلى رقم (٨)، انظر ملحق النماذج.



القسم السادس: دليل الباحث.

ويلقي الضوء على أهم الإرشادات والمتطلبات الخاصة بالباحثين، ويشمل ذلك التعريف بما يأتى:

- الرواية الشفوية وأهميتها.
- أهم المآخذ على الرواية الشفوية.
- شروط العمل في التاريخ الشفوي ومعاييره.
- عقد بعض الدورات التدريبية القصيرة للعاملين بمشروع التاريخ الشفوى.
- الإفادة من الطلبة الجامعيين في أقسام التاريخ خلال الإجازة الصيفية.
- في مجال الفهرسة والتصنيف قام المركز خلال الفترة ١٤١٦ ـ ١٤٢١ هـ بإنجازات جيدة تمثلت فيما يأتي :
 - مجموع المقابلات المسجلة (٦٠٠) .
 - مجموع المقابلات المفرغة (٥٥٠).
 - مجموع المقابلات التي تم مراجعتها (٥٢٠).
 - مجموع المقابلات التي تم إدخالها بالحاسب

أهم الصعوبات خلال تجربة المرحلة الأولى:

من خلال التجربة الأولى للمشروع كان هناك بعض الصعوبات التي صادفت المشروع ، وسوف يتم التغلب عليها ـ إن شاء الله ـ في المرحلة القادمة، ويمكن إيجازها فيما يأتى :

١ – اتساع مساحة المملكة وتباعد المسافات بين مدنها وقراها؛ مما أثر على أداء المشروع ، وكان من أهم العوائق التي حالت دون التغطية الكاملة لمناطق المملكة خلال المدة الزمنية للمرحلة الأولى.

- ٢ صعوبة الحصول على العدد الكافي من المختصين لإجراء المقابلات الشفوية؛ ولذا فقد كلفت الدارة موظفيها على اختلاف تخصصاتهم بالقيام بهذا العمل ، واستعانت ببعض الأشخاص من ذوي الخبرة ؛ مما ساعد في التغلب على هذه المشكلة إلى حد كبير.
- ٣- على الرغم من تعاون الكثير من المواطنين إلا أنه نظراً لحداثة مثل هذا المشروع على مجتمعنا كان هناك بعض الصعوبات المتعلقة بعدم تفهم بعضهم للمشروع، وخصوصاً بعض من لديهم مواد تاريخية ؛ إذ كان من الصعب الحصول على المعلومات، والمواد التاريخية، إلا أنه قد تم التغلب على هذه المشكلة عن طريق مساعدة المسؤولين في المناطق، بالإضافة إلى تدريب مندوبي الدارة ، وتوجيههم لكيفية التعامل مع تلك الحالات .
- 3- قصر الفترات الزمنية لعمل الفرق المكلفة بالسفر إلى المناطق المختلفة ؛ إذ إن من الصعب أن تتجاوز المدة عشرين يومًا ، وهذا لا يكفي لتغطية المنطقة التي تتجاوز غالبًا مساحتها (٣٠٠) كم . وقد أدى ذلك إلى زيادة ضغط العمل على أفراد الفريق الذين يعملون في غالب الأحيان ما يقارب اثنتي عشرة ساعة يوميًا من أجل تغطية أكبر قدر ممكن من هذه المناطق ، مع التوصية دائمًا بالحاجة إلى استكمالً أعمال المسح من خلال فرق أخرى أو من خلال عودة الفريق نفسه لتلك المناطق.
- ٥- إضافةً إلى الصعوبات المتعلقة بالعمل الميداني، فإن هناك بعض الصعوبات المتعلقة بالعمل المكتبي داخل مركز التاريخ الشفوي، ويتمثل ذلك في الحاجة إلى مزيد من الموظفين المدربين على تفريغ المعلومات المسجلة على أشرطة التسجيل وتحويلها إلى معلومات مقروءة. وتكمن هذه المشكلة في كيفية التفريغ الأمثل



للمقابلات الصوتية ؛ إذ تختلف اللهجة من راو ٍ إلى آخر حسب الأقاليم وحسب المستوى التعليمي.

وقد تغلبت الدارة على هذه المشكلة عن طريق الإفادة من طلبة أقسام التاريخ في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؛ إذ ُوظف عدد منهم بشكل مؤقت خلال الإجازة الصيفية، كما اختارت الدارة عدداً منهم ، وتعاقدت معهم بشكل دائم؛ مما ساعد على حل مشكلة التأخير في تفريغ الأشرطة المسجلة.

تعاون المركز مع المراكز الدولية ،

لقد حرص المركز منذ البداية على الاتصال بالمراكز العالمية المماثلة للاستفادة من خبراتها ، ولفتح قنوات إيجابية للتعاون المثمر معها ، وللتعريف بمركز التاريخ الشفوي.

وفي هذا المجال تم زيارة عدد من المراكز العالمية ، كما شاركت الدارة في مؤتمر الجمعية العالمية للتاريخ الشفوي الذي عُقد في إستانبول بتركيا في شهر يونيو ٢٠٠٠م.

وقد نتج عن هذه الزيارات انضمام الدارة إلى عضوية تلك الجمعيات، وكذلك المشاركة القوية في المؤتمرات العالمية الخاصة بالتاريخ الشفوي ؛ إذ زار عدد من المهتمين بالتاريخ الشفوي من بعض الدول الأوربية والآسيوية مركز التاريخ الشفوي بالدارة .

كما زار عدد من المسؤولين عن التاريخ الشفوي في بعض دول الخليج المركز للإفادة من تجربته في هذا المجال.

الخطط المستقبلية:

نظرًا لضخامة المسؤولية المُلقاة على عاتق المركز والمتمثلة في المشروع الوطني لتوثيق المصادر التاريخية، فإن المركز من خلال تجربته السابقة سوف يواصل العمل حثيثًا للمضي قُدماً في تنفيذ خططه وبرامجه الرامية إلى توثيق أكبر قدر ممكن من مصادرنا

التاريخية الشفوية؛ وخصوصًا التاريخ الشفوي الذي ما يزال الوطن يزخر بالكثير منه لم يتم توثيقه.

وفي هذا المجال فإن المركز يعمل الآن على الآتي:

(۱) الإعداد للمرحلة الثانية من مراحل مشروع توثيق المصادر التاريخية، وقد أُعِدَّت برامج إعلامية مكثفة سوف تبدأ مع بداية الحملة الثانية التي ستبدأ خلال عام ١٤٢٢هـ .

وفي هذا المجال فقد انتهي من تصميم مجلة إعلانية متخصصة ولوحات دعائية وبرامج تلفازية وإذاعية. كما تم الإعداد لإصدار عدد خاص من مجلة الدارة لهذه المناسبة. وهو هذا العدد الذي بين أيدينا.

وتهدف هذه الحملة إلى توعية المواطنين بأهمية توثيق المصادر التاريخية بمختلف أنواعها لتشجيع من لديهم معلومات تاريخية بالمبادرة إلى الاتصال بالدارة على الرقم المجاني المخصص لهذا الغرض.

- (٢) في مجال توثيق المعلومات وتفريغها فإن الدارة ما تزال مستمرة في جهودها في مجال التسجيل والتفريغ والفهرسة والتصنيف، مستعينة بذلك بكل الوسائل الممكنة من داخل الدارة وخارجها من موظفين وباحثين.
- (٣) في مجال مراجعة المقابلات وتدقيقها التي سُجِّلت فإن الدارة قد باشرت هذه المهمة؛ وسوف تُكثَّف هذه الجهود مستقبلاً من خلال طلب المساعدة من باحثين متخصصين من الجامعات والمراكز العلمية ؛ لمراجعة المعلومات المسجلة وتحقيقها تحقيقاً علميًا قبل إتاحتها للمستفيدين والباحثين.
- (٤) في مجال تطوير إجراءات العمل في المركز فإن الدارة قد انتهت مؤخرًا من إعداد دليل إجراءات العمل والنماذج المقترحة للعمل،



وسوف يتم البدء في تنفيذها خلال المرحلة القادمة، مما سيكون له أثر كبير في زيادة الإنتاج واستغلال الموارد المتاحة بأفضل السبل الممكنة، كما سيعطي ذلك معايير جيدة لقياس أداء العمل والعاملين في المركز بطرق علمية دقيقة، كما أنه سيساعد على إيجاد إجراءات واضحة للمتعاونين مع المركز من غير منسوبيه.

- (٥) الإعداد للمشاركة في المؤتمرات العالمية القادمة ، ومنها المؤتمر العالمي للتاريخ الشفوي الذي سيعقد في عاصمة جنوب أفريقيا عام ٢٠٠٢م، وسيشارك المركز بإعداد إحدى أوراق العمل المقدمة في المؤتمر .
- (٦) وللتغلب على حجم المناطق التي تحتاج إلى توثيق الروايات الشفوية فيها فقد قامت الدارة بتكوين فرق عمل متخصصة من عدد من الباحثين المختصين من كل منطقة ؛ لمعرفتهم بأهالي المنطقة ، وتمكنهم من قضاء وقت أطول لتسجيل الروايات ومتابعة اللقاءات.

الملاحق

المملكة العربية السعودية داولة العلك عبدالعزبية روع الوطني لتوثيق معامر تاريخ الملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz
Foundation
National Project For
The K S A History Documentation

نموذج رقم (١) بيان بأهم نشاطات التاريخ الشفوي خلال شهر ١٤٢هـ

نسوع النفساط	العدد	يسيسان
١ – الأشخاص الذين تمت مقابلتهم.		
 ٢ - الأشخاص المرشحين للمقابلة من السابق. 		
٣- الأشخاص المرشحين للمقابلة (جدد).		
٤ - المقابلات التي تم تغريغها.		
٥- المقابلات التي تمت مراجعتها بشكل نهائي.		
 ٦ - الوثائق التي تم الحصول عليها خلال أشهر. 		
٧- الصور التي تم الحصول عليها خلال أشهر.		

	الملحوظات (إن وجدت):
راجعه	أعد التقرير
الاسم :	الاســم :
الوظيفة :	الوظيفة :
التوقيع :	التوقيع :
التاريخ : / / ١٤هـ	التاريخ : / / ١٤هــ



المملكة العربية المعودية دارة الملك عبدالعزية روع الوطني لتوثيق مصادر تاريخ الملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz
Foundation
National Project For
The K S A History Documentation

نموذج (٢) الجدول الإجمالي السنوي لنشاطات المركز خلال سنة١٤٢...

النشاط الشاط	المقابلات التي تم إجراؤها	المقابلات التي تم تغريفها	المقابلات التي تعت طباعتها	المقابلات التي تمت مراجعتها بشكل نهالي	الصور التي تم الحصول عليها	الوثائق التي تم الحصول عليها
محرم						
صفر						
ربيع الأول						
ربيع الثاني						
جمادى الأولى						
جمادى الأخرة						
رجب						
شعبسان						
رمضسان						
شــوال						
ذو القعدة						
ذو الحجة						
المجموع						

	لات (إن وجدت)
الاسم :	:
التوقيع:	7 :

المملكة العربية السعودية هارة العلك عبدالعزيز



Kingdom of Saudi Arabia King Abdulaziz Foundation National Project For The KSA History Documentation

نموذج (٣) بيان تفصيلي بالأشخاص الذين تمت مقابلتهم خلال شهر ١٤٢هــ

اسم الشخص	المدينة	تاريخ المقابلة	معلومات أخزى
-1		_&\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	
-۲		/ / ۱۲۱هـ	
-۳		_A1£Y1 / /	13.
-£		/ / ۲۲۱هـــ	***************************************
-0		_A1£Y1 /	
-1		/ / ۲۱۱هـ	
-٧		/ / ۲۱۱هـ	
-4		/ / ۱٤۲۱هـ	
-9		_&1£Y1 / /	***************************************
-1.		/ / ۱٤۲۱هـ	
-11		/ / ۱٤۲۱هـ	
-17	•	/ / ۱٤۲۱هـ	
-17		/ / ۱٤۲۱هـ	
-1 £		/ / ۱٤۲۱هـ	
-10		/ ۱٤٢١هـ	
-17		/ / ۱٤۲۱هـ	
-17		/ / ۱٤۲۱هـ	
-14		_a\£Y\ /	

أعده: الاسم: التوقيع:





المملكة العريدة السعودية مارة الملك عبدالعق يبق سروع الوطني لتوثيق معادر تاريخ الملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia King Abdulaziz Foundation National Project For The K S A History Documentation

نموذج (٤) بيان تفصيلي بالأشخاص المرشحين للمقابلة خلال شهر ١٤٢هــ

اسم الشخص	المدينة	العثوان / معلومات آخری
-1		
-7		
-7		
-£		
-0		
-7	2	
- y		
-A		
-9		
-1.		
-11		
-17		
-17		
-11		
-10		
-17		
-14		
-11		

أهده: الاسم: التوقيع: التاريخ: / / ١٤هـ

المملكة العربية السعودية، دارة الهلك عبدالعزية الوطن لتوثيق معادر تاريخ الملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia King Abdulaziz Foundation National Project For The K S A History Documentation

نموذج (٥) جدول الإنجاز الشهري للموظف أو الجهة

م الموظف أو الجهة : م الموظف أو الجهة :		الوظيفة : شهر : ١٤٢هـ
نوع التشاط	flact	معلومات أخزى
١- إجراء مقابلات .		
٧ - تفريغ مقابلات .		
٣- طباعة مقابلات .		
٤ - تعريف بضيوف جدد .		-
٥- نشاطات أخرى (يوضح في الأسفل) .		
المجسوع		

	الملحوظات (إن وجدت) :
رئيس القسم :	التوقيع :
التاريخ:	التاريخ :

سجلة فاصليم قامر جركيم 5 تصامر عن دارة الملك عبير دالعرزيز لعامد الشائي ربيع الأخبر ۱۳۷۷ها، المنقة المسابعة والعيشرون



المملكة العربية السعودية **دارة الملك عبدالعزية**



Kingdom of Saudi Arabia King Abdulaziz Foundation National Project For The K S A History Documentation

شروع الوطني لتوثيق مصادر تاريخ الملكة العربية السعودية

نموذج (٦) تقریر رحلة عمل

جهــة الرحلــة :
تاريخ الرحلة : من / / ١٤٢١هـ إلى / / ٢١٤١هـ
الغرض من الرحلة :
أعضاء الفريــق : ١
Y
- T
0
نئالج الرطلة:
 عدد الضيوف الذين تم التعرف عليهم : () بيان مرفق (١)
 عدد المقابلات التي تم اجراؤها : () بيان مرفق (٢)
 عدد الوثائق التي تم الحصول عليها : () بيان مرفق (٣)
منها : () وثبقة أصلية . و () وثبقة وصورة .
 عدد الصور التي تم التقاطها أو الحصول عليها: () بيان مرفق (٤)
- الملحوظات والمعلومات الأخرى :
رئيس الفريق : الاسم : التوقيع :
التاريخ: / /٢١١هـ

المملكة العربية السعو^دية. **دارة الملك عبدالعزيز** روع الوطني لتوثيق معادر تاريخ الملكة العوبية



Kingdom of Saudi Arabia King Abdulaziz Foundation National Project For The K S A History Documentation

نمـوذج (٧) بطاقة مقابلة شخصية

•	تاريخ المقابلة :
•	مدة المقابلة (بالدقائق) : إلى إلى
•	اسم الشخص :
•	سنة الميلاد :
•	: 5 <u>1 1</u> /1
	العنوان :
•	ملخص الحياة العلمية والعملية :
	ملحوظات أخرى :
•	أجرى المقابلة :
	الاسم: التوقيع:

يجب إرسال هذه البطاقة إلى الدارة بالفاكس بعد كل مقابلة مباشرة





بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom Of Saudi Arabia
King AbdulAziz Foundation
For Research And Archives

عبدالله بن على القبيسي



المملكة العربية السعودية دامرة الملك عبدالعزيز مركز التاريخ الشفوي

نموذج (٨) " بطاقة متابعة للضيوف العرش

الحي	ينة	المد	الإســـــــم
			فون:
تارف ون	منسق المقابلة	الإســـــم	
	الساعة	اليوم	وعد المقابلة
التاريخ			